قراءة الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام)
(دراسة وإحصاء)

د. عبد الكاظم محسن الياسري / حيدر جبار عيدان
كلية الاداب / جامعة الكوفة

المقدمة

القراءات القرآنية ظاهرة لغوية رافقت القرآن الكريم في بداياته الأولى ، وقد ذكرت المصادر قراءات منسوبة إلى طائفة من الصحابة ممن عاصروا النبي (صلى الله عليه و آله وسلم) وهذه القراءات تختلف وتلتقي في حدود معينة فيما بينها ، فقد نسبت قراءات إلى الخلفاء الراشدين والى الصحابة أمثال عبد الله بن عباس وابن مسعود وابي بن كعب وغيرهم .

ويمكن القول إن هذه القراءات كانت معروفة منذ زمن الرسول (صلى الله عليه و آله وسلم) يؤيد ذلك ما ورد في صحيح البخاري عن قراءة هشام بن حكيم ومعارضة عمر بن الخطاب له وذهابهما إلى الرسول (صلى الله عليه و آله وسلم) . وقوله : إن هذا القرآن نزل على سبعة أحرف فاقرأوا ما تيسر منه[١] .

وتمثل القراءات خلافا في نطق المفردة القرآنية وفي إعرابها، وتشمل مستويات اللغة المختلفة صوتا وصرفا ونحوا، وقد حظيت هذه الظاهرة باهتمام العلماء فوضعوا فيها دراسات بحثت أسبابها وشروطها وعلاقتها باللهجات ووضعوا لها تقسيمات بحسب وثاقتها وكثرتها، واشترطوا للقراءات الصحيحة شروطا تتصل بصحة السند والتواتر وموافقتها لرسم المصحف، وموافقة وجه من وجوه العربية[٢]. وفي ضوء هذه الشروط وضعت مصنفات في القراءات الصحيحة والشاذة ، لسنا بصدد الدخول في تفاصيلها لأن هناك دراسات كثيرة في هذا الميدان قديما وحديثا.

خلاف العلماء في القراءات :

لم يقتصر خلاف العلماء على الجانب اللغوي في القراءات انما شمل جوانب متعددة واهتمت به اكثر من طائفة من العلماء ويمكن ايجاز جوانب هذا الخلاف على النحو الآتي :

١ــ اختلف العلماء في عددها وفي عدد القراء وتذكر المصادر أن اول من جمع القراءات في كتاب هو ابو عبيد القاسم بن سلام (٢٢٤هـ).. وجعل القراء خمسة وعشرين قارئا [٣] وتوالت بعده المصنفات في القراءات والقراء فجعلها بعضهم سبعا وسميت القراءات السبع وصنف فيها ابن مجاهد ، وبعضهم عدها عشرا واخرون اربع عشرة .

٢ــ اختلف العلماء في حجية القراءات فقسموها إلى قراءات صحيحة وقراءات شاذة ، وحاول بعضهم الاحتجاج للقراءات الصحيحة وجعلها كلها حجة لأن القراءة سُنّة يجب ان تتبع ، وحاول آخرون أن يلتمس توجيها للقراءات الشاذة كما نجد ذلك في المحتسب لابن جني(٣٩٢هـ)، ووضعت في هذا الميدان مصنفات تعنى بالاحتجاج للقراءات وبيان توجيهها .

٣ــ اختلف النحاة في صحة الاستشهاد بالقراءات واقامة القاعدة النحوية عليها وتشدد البصريون في هذا الميدان ونسبوا اللحن إلى القراء وتمادى بعضهم فقال بتحريم القراءة بها في الصلاة ، وسار الكوفيون على هذا الخط وان كانوا أكثر تسامحا من البصريين في طائفة من القراءات وبخاصة القراءات التي لا تخالف رسم المصحف ، أما ما خالف رسم المصحف فلم يقبلوه.

(١) ظ : صحيح البخاري ٥٨٣/٦ .
(٢) ظ : اعراب القرآن ـ النحاس ـ ١٢٧/١ .
(٣) ظ : النشر ٣٣/١ .

٤ــ واختلف فيها علماء التصريف والأصوات وبخاصة في القراءات التي تتصل ببنية المفردة وما يتصل بها من ظواهر صوتية وصرفية مثل الهمز والتخفيف واختلاف الحركات والإدغام والفك وغيرها .

٥ــ واختلف علماء التوثيق في روايتها هل هي متواترة ام آحاد وكان هناك من أنكر تواترها مثل علماء الإمامية وهناك من قال بتواتر القراءات وبخاصة القراءات السبع ولكل منهم حجته في هذا الميدان .

٦ــ واختلف فيها أصحاب المذاهب الفقهية ، هل يجوز التعبد بها ام لا ، فاجاز بعضهم القراءة بها في الصلاة ومنع ذلك آخرون ، وكان لعلماء الإمامية موقف معروف في هذه المسألة، لذا لم يكن لهم حديث عن هذه القراءات وليس لهم مصنفات في ميدانها فهم يقرأون على وفق ما ورد عن المعصومين (عليهم السلام) .

ولأن في هذا البحث محاولة لبيان ما نسب إلى الإمام علي (عليه السلام) من قراءات في مصادر التفسير القرآني وهي قراءات لا تتفق في معظمها مع القراءات المشهورة ، وبعضها يخالف رسم المصحف المعروف الآن ، لابد أن نشير قبل تفصيل القول في هذه القراءات إلى موقف علماء الإمامية من القراءات بصورة عامة .

موقف الإمامية من القراءات القرآنية :

لا شك ان علماء الإمامية لهم موقف خاص من تواتر القراءات ومن حجيتها في استنباط الاحكام الشرعية وجواز القراءة في الصلاة .

لقد أنكر علماء الإمامية مسألة التواتر في القراءات القرآنية وقدم السيد الخوئي بحثا مستفيضا عن هذه المسألة في كتابه البيان في تفسير القرآن وقد وصل إلى أن القراءات لم تكن متواترة انما وصلت الينا بأخبار الآحاد ، وبين أن القرآن ليس هو القراءات وقد أثبت ذلك بطائفة من الحجج لإنكار مسألة التواتر منها [٤] .

١ــ إن استقراء حال الرواة يورث القطع بأن القراءات نقلت بأخبار الآحاد .

٢ــ إن التأمل في الطرق التي اخذ عنها القراء يدلنا دلالة قطعية على ان هذه القراءات ليست متواترة .

٣ــ احتجاج كل قارئ على صحة قراءته واحتجاج تابعيه على ذلك أيضا واعراضه عن دلالة غيره ، دليل قطعي على ان القراءات تستند إلى اجتهاد القراء ، لأنها لو كانت متواترة عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لم يحتج في اثبات صحتها إلى الاستدلال .

٤ــ إن إنكار جملة من المحققين على جملة من القراءات دلالة واضحة على عدم تواترها .

وحاول ان يرد على أدلة القائلين بالتواتر وبيان ما وقعوا فيه من وهم حين قالوا بالتواتر[٥].

أما ما يتصل بحجية القراءات فقد أنكر ذلك وقال ((ولكن الحق عدم حجية هذه القراءات فلا يستدل بها على الحكم الشرعي ، والدليل على ذلك ان كل واحد من هؤلاء القراء يحتمل فيه الغلط والاشتباه)) [٦] .

وفيما يتصل بجواز القراءة بها في الصلاة ، ذكر السيد الخوئي ان الذي تقتضيه القاعدة الاولية هو عدم جواز القراءة في الصلاة بكل قراءة لم تثبت القراءة بها عن النبي (صلى الله عليه و آله وسلم) أو من أحد من أوصيائه المعصومين (عليهم السلام) لأن الواجب في الصلاة هو قراءة القرآن فلا يكفي قراءة شيء لم يحرز كونه قرآنا ، واجاز القراءة بما ورد عن المعصومين ، لأن هذه القراءات كانت معروفة في زمانهم ولم يرد عنهم أنهم ردعوا عن بعضها [٧] .

وتأسيسا على ما تقدم فإن موقف الإمامية هو القول بعدم تواتر القراءات وعدم حجيتها في اقامة الحكم الشرعي ــ اما في الصلاة ــ فإنه يلزم تكرار الكلمة المختلف في قراءتها بعدد مرات الاختلاف.

قراءة الإمام علي (عليه السلام) :

الإمام علي (عليه السلام) ابن عم الرسول واقرب الناس إليه واكثرهم إحاطة بعلمه وهو مستودع سره وكان ممن عرفوا القرآن الكريم منذ نزوله ولا شك أن ما نسب إليه من قراءات لطائفة من الآيات القرآنية

(٤) ظ : البيان في تفسير القران ، الخوئي ١٥١ فما بعدها .
(٥) ظ : المصدر السابق ١٥٧ ، فما بعدها .
(٦) المصدر السابق ١٦٤.
(٧) ظ : المصدر السابق١٦٧ .

يمثل مرحلة متقدمة ربما ترقى إلى حياة الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) إذ كان الصحابة ومنهم الإمام (عليه السلام) يقرأون بقراءات معينة ومنهم ابن عباس وعبد الله بن مسعود وغيرهم ، ونحاول هنا ان نعرض الآيات التي أشارت المصادر إلى ان الإمام علي (عليه السلام) قرأها على صورة معينة ونناقش توجيه تلك القراءة والدلالة المفهومة عنها ، لنكوّن فكرة معينة عن هذه القراءات التي نسبت اليه (عليه السلام) .

١ــ في قوله تعالى((أَفَلَمْ يَيْأَسِ الَّذِينَ آمَنُوا))[٨] .نسب إلى الإمام(عليه السلام)انه قرأ(أفلم يتبين) جاء في مجمع البيان(قرأ علي وابن عباس ..(أفلم يتبين)[٩]. والآية في المصحف(فلم ييأس) والقراءة المشهورة توافق رسم المصحف، وحين ننظرإلى المفردتين نجد انهما بمعنى واحد، وقد سئل ابن عباس عنهما فاجاب ان(ييأس)بمعنى يعلم في لغة النخع. واحتج بقول الشاعر[١٠].

ألم ييأس الاقوام اني أنا ابنه وان كنت عن ارض العشيرة نائيا

ومن الراجح أن القراءة المنسوبة إلى الإمام علي (عليه السلام) كانت قبل توحيد المصاحف ، والا فلا نجد تفسيرا لمخالفة رسم المصحف في هذه القراءة وربما كانت في بعض المصاحف قبل توحيدها (أفلم يتبين) وهي بمعنى ييأس .

٢ــ في قوله تعالى ((فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ))[١١] . قرأ علي (عليه السلام) بضم الياء وكسر اللام فيهما (فليعلمن) وهو المروي عن جعفر بن محمد ومحمد بن عبد الله بن الحسن، ووافقهم الزهري [١٢] .

وعند النظر فيما يمكن ان تؤديه المفردة عند قراءتها بهذه الصورة من دلالة يبدو لنا ان المراد منها معنى العلامة(sign) او (السيما) فكأنما لكل من الصادقين والكاذبين علامة تميزهم وترسم لكل منهم صورة معينة ، وهذا هو الراجح في ضوء هذه القراءة ، وهناك احتمال لدلالة اخرى تقوم على حذف المفعول الثاني فيكون المعنى ليعلمن الله الصادقين ثواب صدقهم ، والكاذبين عقاب كذبهم وهو معنى وارد أيضا .

٣ــ في قوله تعالى ((أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَاوَاتِ ائْتُونِي بِكِتَابٍ مِنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثَارَةٍ مِنْ عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ))[١٣]. قرأ علي (عليه السلام) وأبو عبد الرحمن السلَمي (أو أثرة) بسكون الثاء من غير ألف ، وقرأ ابن عباس وعكرمة وقتادة (أو أثرة) بفتحتين [١٤] . والقراءة المشهورة هي (أو أثارة) بالألف ، وهي في المصحف كذلك ، ويبدو أن الذي سوغ هذه القراءة كون المفردتين (اثارة وأثرة) بمعنى واحد هو البقية ، أو ما يؤثر من الشيء ، وقد أشار بعض العلماء إلى ان (الاثرة) ساكنة الثاء هي الابلغ في المعنى لأنها المرة الواحدة من هذا الأصل .

٤ــ في قوله تعالى ((فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُؤُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ))[١٥] . جاء في تفسير الطبري إن الإمام علي (عليه السلام) قرأ وارجلكم بالنصب ، وقال ان هذا من التقديم والتأخير أي اغسلوا وجوهكم وارجلكم وامسحوا برؤوسكم فهذا من التقديم والتأخير [١٦] .

وهذه الآية مثار خلاف بين القراء والنحاة والفقهاء ، فقد قرأ حمزة والكسائي وارجلكم بالجر عطفا على الرؤوس[١٧]. وعلى هذه القراءة يكون حكم الارجل المسح ، وحين نمعن النظر فيما ذكره الطبري عن الإمام علي (عليه السلام) نجد فيه جانبين ، الاول : هو قراءة النصب ، والثاني: هو القول بأن هذا من التقديم والتأخير ، وعلى الرغم من أن تفاسير الإمامية لم ترد فيها هذه القراءة الا اننا نجد لها توجيها نحويا اذ يمكن

(٨) (الرعد:٣١)
(٩) مجمع البيان ٣٨/٦ ، وينظر : مختصر شواذ القراءات ٦٧.
(١٠) ظ : سؤالات نافع بن الازرق ٧ .
(١١) (العنكبوت:٣)
(١٢) ظ : المحتسب ١٥٩/٢، ومختصر شواذ القراءات ١١٤، مجمع البيان ٦/٨.
(١٣) (الاحقاف : ٤)
(١٤) ظ : مختصر شواذ القراءات ١٣٩، مجمع البيان ١٣٧/٤.
(١٥) (المائدة:٦)
(١٦) جامع البيان ١٧٣/٦.
(١٧) ظ : مجمع البيان ٢٨١/٣، و الجامع لاحكام القرآن ٩١/٦، والنشر ٢٥٤/٢.

أن تكون معطوفة على محل الرؤوس لأن محلها النصب ، وعند ذلك يكون المسح مجزيا عن الغسل ، اما نسبة القول بالتقديم والتأخير إلى الإمام علي (عليه السلام) فهذه مسألة فيها نظر ، إذ الراجح ان الإمام لم يقل هذا وانما هو من كلام الطبري في توجيه هذه القراءة . وبالامكان ان نحمل المسح على قراءة النصب في ضوء ما قررنا من عطفها على محل الرؤوس وبذلك يزول التناقض الذي يمكن ان يظهر في هذه المسألة، وقد قمنا بسؤال اثنين من علماء الإمامية المعاصرين هما السيد حسين بحر العلوم ، والشيخ اسحق الفياض عن قراءة الكسر في هذه الاية ، فأجابنا السيد حسين بحر العلوم بأنه يقرأ بالكسر وفاقا لما يقوم به الشيعة الإمامية في الوضوء ، في حين اجاب الشيخ الفياض بانه يقرأ على وفق ما ورد في المصحف ، وهو النصب ، ولا يعني هذا ان هناك تناقضا بين القولين كما يبدو في الظاهر انما القراءتان لهما حكم واحد هو المسح سواء أ كانت القراءة بالنصب ام بالجر ، لأن النصب هو عطف على المحل كما ذكرنا .

٥ــ في قوله ((إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ يَقُصُّ الْحَقَّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ))[١٨]. جاء في معاني القرآن لابي جعفر النحاس ، ان الإمام علي (عليه السلام) وابا عبد الرحمن السلمي وسعيد بن الحسين قرأوا (يقضي الحق) بالضاد ، واحتجوا بأن بعده (وهو خير الفاصلين) والفصل لا يكون الا في القضاء، وقرأ ابن عباس وغيره (يقص) واحتجوا بأنها في المصحف بدون ياء ، ولو كانت (يقضي) لكان يقول بالحق ، وهذا لا يلزم لأن الياء قد تحذف[١٩]. والملاحظ أن قراءة الإمام علي (عليه السلام) بالضاد من القضاء ، وقراءة ابن عباس بالصاد ، من القص ، وهي في المصحف بالصاد ، ويبدو ان دلالة (يقضي) في القراءة المنسوبة إلى الإمام (عليه السلام) هي يأتي أو يصنع الحق ، ويمكن أن يكون الحق صفة لموصوف محذوف والتقدير هو يقضي القضاء الحق ، وعلى الرغم مما قلناه فإن هذه القراءة تخالف رسم المصحف ومن المرجح انها كانت قبل كتابة المصحف وتوحيده ، اذ نجد في المصاحف المنسوبة إلى الصحابة قبل توحيد المصحف ألفاظا تختلف في لفظها مع ألفاظ المصحف ولكنها تلتقي معها بالمعنى والدلالة كالعهن والصوف مثلا .

٦ــ في قوله تعالى ((بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ))[٢٠]جاء في معاني القرآن للنحاس ان عليا قرأ(عجبت) بضم التاء ومعه ابن مسعود وابن عباس، وقد اعترض عليها بان الله سبحانه لا يعجب انما يعجب من لا يعلم ، وذلك ليس بلازم لأن معنى التعجب في اللغة ان ينكر الشيء[٢١]. وفي المصحف الآية بفتح التاء، ولا شك ان القراءة كانت قبل وضع الحركات، ولا تؤثر القراءة بضم التاء في معنى الآية أو السياق وانما تكون منسجمة مع المعنى سواء افتحت التاء ام ضمت أي كانت للمخاطب او المتكلم، وذلك في ضوء ما ذكره النحاس، من ان التعجب يعني إنكار الفعل فقد يكون هذا من باب إنكاره سبحانه وتعالى لفعل هؤلاء القوم.

٧ــ في قوله تعالى ((وَاتَّقُوا فِتْنَةً لا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ))[٢٢] نسب إلى الإمام علي (عليه السلام) وابن مسعود انهما قرءا (لتصيبن) بدون ألف [٢٣] والنظر إلى هذه القراءة يقودنا إلى ان اداة النفي غير موجودة ، وهذه لام التوكيد ، ويعني هذا اختلاف في دلالة الآية بصورة عامة ، اذ المعنى على غير هذه القراءة وعلى وفق ما مرسوم في المصحف هو ان الفتنة عامة وانها تصيب الظالمين وغيرهم ومن هنا ورد الأمر باتقاء هذه الفتنة كما يدل سياق الآية لأن أثرها سيكون عاما ومدمرا ولا يخص الظالمين وحدهم ، اما على هذه القراءة فإن المعنى هو أن الفتنة خاصة بالظالمين ، وعلى هذا تكون الفتنة مقتصرة على هؤلاء النفر من الظالمين ، ويبدو أن سياق الآية لا يوافق هذه القراءة اذ لا مبرر لاتقاء فتنة مقصورة على الظالمين لأن هذا هو الحق .

٨ ــ في قوله تعالى ((وَقُرْآناً فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلاً))[٢٤]جاء في زاد المسير قرأ علي(عليه السلام) وسعد بن ابي وقاص وابي بن كعب (فرّقناه) بالتشديد وقرأ الجمهور

(١٨) (الانعام :٥٧)
(١٩) معاني القرآن ـ النحاس ـ ٤٣٣/٢. وينظر: معاني القرآن ـ الفراء ـ ٢٥٨/٢، الجامع لاحكام القرآن ٤١٥/٦، والنشر٢٥٨/٢.
(٢٠) (الصافات:١٢)
(٢١) ظ : معاني القرآن ٦ـ النحاس ـ /١٥و معاني القرآن ـالفراء ـ ٣٨٤/٢، التبيان ٢٩٢/٥، مجمع البيان ٢٩٨/٨، الجامع لاحكام القرآن ٦٩/١٥-٧٠.
(٢٢) (الانفال:٢٥)
(٢٣) ظ : زاد المسير ٢٣٢/٣، مجمع البيان ٤٤٩/٤، والجامع لاحكام القرآن ٣٩٣/٧.
(٢٤) (الاسراء :١٠٦)

بالتخفيف[٢٥] و في ضوء هذه القراءة يكون المعنى ان القرآن نزل مفرقا ولم ينزل جملة واحدة ، وهذا المعنى يلائم الطريقة التي نزل بها القرآن الكريم، اذ تشير الروايات إلى ان القرآن نزل منجما ، ولم ينزل مرة واحدة واستغرق نزوله مدة من الزمن حتى اكتماله .

٩ــ في قوله تعالى ((طور سينين)) [٢٦] نسب إلى الإمام علي (عليه السلام) وسعد بن ابي وقاص وابي العالية انهم قرأوا (طور سيناء) بفتح السين والمد وقرأ ابن مسعود بالمد مثلهم ولكن بكسر السين [٢٧] وهي في المصحف (طور سينين) وتمثل هذه القراءة ، بالمد وفتح السين او كسرها لغة في سينين ، يقال سيناء وسينين ، وقال ابن الانباري سينين هو سيناء وقيل معناه الحسن او المبارك وقيل انه اسم للشجر [٢٨] ، ومادامت هذه القراءة تمثل لغة في هذه المفردة ، فإنها موافقة لوجه من وجوه العربية وليس فيها خروج على قواعد اللغة .

١٠ ــ في قوله تعالى ((وَمَنْ يُسْلِمْ وَجْهَهُ إِلى اللَّهِ))[٢٩] قرأ علي (عليه السلام) ومن يسلم بالتشديد [٣٠] والقراءة المشهورة بالتخفيف (يسلم) وهي كذلك في المصحف ، وحين ننظر إلى القراءتين لا نجد فرقا بينهما فكلاهما يدل على التسليم لله سبحانه وتعالى والخلاف ناتج عن أصل الاشتقاق فالقراءة بالتشديد من الفعل (سلّم) اما بالتخفيف فهي من الفعل (اسلم) ولا فرق في الدلالة، يقال اسلم امرك لله وسلم امرك لله وكلاهما واحد ، ويبدو ان التشديد فيه من البلاغة اكثر مما في التخفيف لأنه يدل على التكرار والتكثير .

١١ــ في قوله تعالى ((الَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى))[٣١] نسب إلى الإمام علي(عليه السلام)انه قرأ(قدر) مخففة الدال وشدد الاخرون، وبالتخفيف قرأ الكسائي وكلاهما بمعنى واحد[٣٢] والمفردتان يدلان على تقدير الامور وتقسيم الارزاق لكل رزقه من الانس والوحش وفي ضوء ما قدمناه في قراءتي (يُسلم و يسلّم) بالتخفيف والتشديد تكون المشددة أكثر بلاغة من المخففة، وأقرب للدلالة على تقدير الله سبحانه وتعالى لأمور المخلوقات .

١٢ــ في قوله تعالى ((وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ))[٣٣]نسب إلى الإمام علي (عليه السلام) وجماعة من الصحابة أنهم قرأوا (وإن كاد) [٣٤] ولاشك أن استعمال (كاد) في هذه القراءة بدلا من (كان) يعطي التعبير دلالة مخالفة لدلالته مع (كان) إذ إن (كاد) من أفعال الشروع بخلاف (كان) التي تدل على الكينونة ، ويبدوا ان السياق مرشح لقبول (كاد) ذلك ان عملة زوال الجبال بسبب المكر لم يحدث انما كادت ان تحدث ، ومن هنا تكون هذه القراءة مقبولة من الناحية الدلالية ، ويمكن القول ان هذه القراءة كانت قبل عملية توحيد المصاحف واعادة كتابتها في زمن عثمان ، ومثل هذا الامر وارد قبل توحيد المصاحف . وقد أشرنا إلى ذلك في قراءة سابقة .

١٣ــ في قوله تعالى ((هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ))[٣٥] نسب إلى الإمام علي (عليه السلام) انه قرأ (هل تستطيع) بالتاء ونصب كلمة (ربك) وبها قرأ الكسائي وقرأ الباقون بالياء ورفع كلمة (ربك) وفي المصحف (هل يستطيع) بالياء ورفع كلمة ربك [٣٦] ومن الواضح ان هذه القراءة المنسوبة إلى الإمام علي (عليه السلام) تخالف رسم المصحف مما يجعلنا نرجح انها كانت قبل إعادة كتابة المصحف ، ويمكن حمل ذلك على المجاز قال الزجاج المعنى على هذه القراءة هل تستدعي طاعة ربك فيما تسأله [٣٧] .

---

(٢٥) زاد المسير ٦٨/٥. وينظر : مختصر شواذ القراءات ٧٧فما بعدها . المحتسب ٢٣/٢.
(٢٦) (المؤمنون:٣٠)
(٢٧)ظ : زار المسير ٢٧٥/٨. و جامع البيان ١٨/١٨-١٩ ، و الجامع لاحكام القرآن ١١٥/١٢.
(٢٨) زار المسير ٢٧٥/٨.
(٢٩)(لقمان:٢٢)
(٣٠)مختصر شواذ القراءات ١١٧، معاني القرآن ـ الفراء ـ ٣٢٩/٢، الجامع لاحكام القرآن ٧٤/١٤، والبحر المحيط ١٩٠/٧.
(٣١)(الانسان:٣)
(٣٢)ظ : الجامع لاحكام القرآن ١٥/٢.
(٣٣)(ابراهيم:٤٦)
(٣٤)ظ : تفسير القرآن العظيم ٥١٢/٢.
(٣٥)(المائدة:١١٢)
(٣٦)ظ : معاني القرآن ـ النحاس ٣٨٤/٢ ، التبيان ٥٨/٤ ، مجمع البيان ٤٥١/٣ ، فتح القدير ٩٢/٢.
(٣٧)ظ : فتح القدير ٩٢/٢.

١٤ــ في قوله تعالى ((ختامه مسك)) [٣٨] قال الفراء قرأ على (عليه السلام) (خاتمه مسك) أما رأيت المرأة تقول للعطار اجعل لي خاتمه مسك تريد آخره ، قال الفراء والخاتم والختام متقاربان في المعنى [٣٩] ومعنى ختامه مسك ان آخر ما يجدونه رائحة المسك ولا فرق بين القراءتين اذ المفردتان متقاربتان في المعنى والدلالة فالختام والخاتم تعني الاخر .

١٥ــ في قوله تعالى ((هيت لك))[٤٠] روي عن الزجاج انها بفتح الهاء والتاء وهو الاكثر بينها ، وقيل ان علي بن ابي طالب(عليه السلام) قرأ (هيت) بكسر الهاء ، وقيل انه وابن عباس قرءا (هئت لك) بالهمز وكسر الهاء يراد بها في المعنى تهيأت لك [٤١] وعند النظر إلى القراءة التي نسبت للامام بكسر الهاء نجد أنها تمثل لغة في هذه المفردة وهي الاقرب لمجاورة الحرف للياء التي يمكن ان تؤثر في نطق حركته ، ولا يؤثر هذا في دلالة المفردة ، اما قراءة الهمز ، فقد ذكر ابن خالويه [٤٢] عن الإمام انه قرأ (هئت) بضم الهاء والهمز ، والمعنى تهيأت .

١٦ــ في قوله تعالى ((حصب جهنم)) [٤٣] نسب إلى الإمام علي (عليه السلام) انه قرأ (حطب) بالطاء [٤٤] وعن الفراء ان الحصب في لغة أهل اليمن الحطب وعليه قراءة الإمام (عليه السلام) [٤٥] ويبدو ان الألفاظ (حطب وحصب وحضب) من الألفاظ المقاربة المعاني في اللغة لذا يمكن ان تحل احداها محل الاخرى ولا يتأثر المعنى في السياق الذي ترد فيه .

١٧ــ في قوله تعالى ((أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِنْ دُونِي))[٤٦]روي عن الإمام علي (عليه السلام) وعكرمة ومجاهد انهم قرأوا (افحسب) بتسكين السين ورفع الباء بمعنى افحسبهم ذلك أي افكفاهم [٤٧] والقراءة المشهورة هي (افحسب) بالفعل وهي في المصحف كذلك وفي ضوء القراءة المنسوبة للامام (عليه السلام) يكون هناك اختلاف في دلالة المفردة لأن معناها على هذه القراءة هو يكفي فيكون المعنى اكفاهم اتخاذ عبادي من دوني ، اما على القراءة الأخرى فالمعنى من الظن والحسبان ، ولكن النظر إلى السياق يجعلنا نعتقد ان المعنيين واردان ، لذا يكون معنى الآية على هذه القراءة اكفاهم اتخاذ عبادي من دوني وهو معنى فيه إنكار على هؤلاء لما قاموا به من عمل .

ان ماورد في الصفحات المتقدمة من قراءات يمثل طائفة من القراءات التي نسبت إلى الإمام علي (عليه السلام) في كتب التفسير وكتب القراءات وسوف نضع تقويما لما ورد من هذه القراءات بعد ان نضع مسردا للقراءات التي نسبت إلى الإمام (عليه السلام) مرتبا على وفق سور المصحف وعلى النحو الآتي:

(سورة الفاتحة)

في قوله تعالى:((صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلا الضَّالِّينَ)) (الفاتحة:٧)

قرأ الامام ((غَيْرَ) [٤٨]

(سورة البقرة)

في قوله تعالى : ((فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ)) (البقرة:٥٥)

قرأ الإمام أخذتهم الصعقة[٤٩]

---

(٣٨)(المطففين:٢٦)
(٣٩)ظ : لسان العرب ١٦٢/٢ (مادة ختم)
(٤٠)(يوسف :٢٣)
(٤١)لسان العرب ١٠٥/٢ ، وينظر : تاج العروس ٥٩٧/١ .
(٤٢)ظ : مختصر شواذ القراءات ٦٣.
(٤٣)(الانبياء :٩٨)
(٤٤)ظ : مختصر شواذ القراءات ٩٣ ، ومجمع البيان ١١٣/٧
(٤٥)لسان العرب ٣٢٠/١.
(٤٦)(الكهف:١٠٢)
(٤٧)ظ : المحتسب ٣٤/٢ ومعاني القرآن ـ الفراء ـ ١٦١/٢جامع البيان ٤١/١٦، مختصر شواذ القراءات ٧٨، التبيان ٩٦/٧، مجمع البيان ٣٩٠/٦.
(٤٨)ظ : السبعة في القراءات ١١١-١١٢ ، جامع البيان ١١٧/١ ومجمع البيان ٦٧/١ ، ومعاني القرآن ـ الفراء-١٨/١.
(٤٩)ظ : مختصر شواذ القراءات ٥ فما بعدها .

في قوله تعالى : ((بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ)) (البقرة:٦١)
قرأ الإمام (عليه السلام) ويقتلون بالتشديد(٥٠).

في قوله تعالى : ((وَإِنَّهُ لَلْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ)) (البقرة:١٤٩)
قرأ الإمام (عليه السلام) انه الحق من ربك بالنصب (٥١).

في قوله تعالى : ((فَلا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا)) (البقرة:١٥٨)
قرأ الإمام (ان لا يطوف بهما)(٥٢).

في قوله تعالى : ((فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ)) (البقرة:١٨٥)
قرأ الإمام علي بن ابي طالب (عليه السلام) فليصمه بكسر اللام (٥٣).

في قوله تعالى : ((وأتموا الحج والعمرة لله)) (البقرة:١٩٦)
قرأ الامام العمرة بالرفع (٥٤).

في قوله تعالى: ((وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن)) (البقرة:٢٣٣)
قرأ الامام (كسوتهن) بضم الكاف (٥٥).

في قوله تعالى: ((ولا تنسوا الفضل بينكم)) (البقرة:٢٣٧)
قرأ الامام (تناسوا) بكسر الواو (٥٦).

في قوله تعالى : ((وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ)) (البقرة:٢٤٠)
قرأ الإمام يتوفون بفتح الياء (٥٧).

في قوله تعالى : ((كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ)) (البقرة:٢٦٤)
قرأ علي (عليه السلام) رياء الناس بهمزة واحدة (٥٨).

(سورة آل عمران)

في قوله تعالى : ((وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ)) (آل عمران:١٤٦)
قرأ علي بن ابي طالب (ربيون) بضم الراء (٥٩).

في قوله تعالى: ((لا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا)) (آل عمران:١٨٨)
قرأ الامام (أُوتوا) (٦٠).

---

(٥٠)ظ : المصدر نفسه ٨ فما بعدها .
(٥١)ظ : المصدر نفسه ١٠.
(٥٢)ظ : مختصر شواذ القراءات ١١.
(٥٣)ظ : المصدر نفسه ١٢.
(٥٤)ظ : المصدر نفسه ١٢.
(٥٥)ظ : المصدر نفسه ١٤.
(٥٦)ظ : المصدر نفسه ١٥.
(٥٧)ظ : الحجة في القراءات السبع ١٥، المحتسب ١٢٤/١، املاء ما من به الرحمن ٩٨/١، مختصر شواذ القراءات ٥فما بعدها
(٥٨)ظ : الحجة في القراءات السبع ١٦.
(٥٩)ظ : مختصر شواذ القراءات ٢٢.
(٦٠)ظ : المصدر نفسه ٢٣.

(سورة النساء)

في قوله تعالى : ((وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافاً)) (النساء:٩)

قرأ الإمام علي بن ابي طالب وابن مسعود (ضعفاء) [٦١]

في قوله تعالى : ((وَلا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ)) (النساء:٢٩)

قرأ علي بن ابي طالب (ولا تقتّلوا) بالتشديد. [٦٢]

في قوله تعالى : ((مِنَ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ)) (النساء:٤٦)

قرأ الإمام علي بن ابي طالب (عليه السلام) (يحرفون الكلام) [٦٣]

في قوله تعالى : ((وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ)) (النساء:١٣٦)

قرأ الإمام علي بن ابي طالب (ومليكته وكتابه) [٦٤]

في قوله تعالى: ((لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْداً لِلَّهِ)) (النساء:١٧٢)

قرأ الامام عُبيداً لله [٦٥]

(سورة المائدة)

في قوله تعالى : ((وَجَعَلَ مِنْهُمُ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ)) (المائدة:٦٠)

قرأ علي بن ابي طالب (عبدة الطاغوت)[٦٦]

في قوله تعالى : ((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ)) (المائدة:١٠٦)

قرأ علي بن ابي طالب (عليه السلام) (شهدة الله) [٦٧]

في قوله تعالى ((هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ)) (المائدة:١١٢)

نسب إلىالإمام علي(عليه السلام)انه قرأ(هل تستطيع)بالتاء ونصب كلمة(ربك) وبها قرأ الكسائي وقرأ الباقون بالياء ورفع كلمة (ربك) وفي المصحف (هل يستطيع) بالياء ورفع كلمة ربك [٦٨] .

(سورة الانعام)

في قوله تعالى : ((إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ يَقُصُّ الْحَقَّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ)) (الأنعام:٥٧)

قرأ علي بن ابي طالب (يقض الحق) [٦٩]

في قوله تعالى:((وَكَذَلِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلادِهِمْ شُرَكَاؤُهُمْ)) (الأنعام:١٣٧)

قرأ علي بن ابي طالب (قتلَ اولادهم) [٧٠]

(٦١)مختصر شواذ القراءات ٢٤فما بعدها
(٦٢)مختصر شواذ القراءات٢٥فما بعدها
(٦٣)المصدر نفسه ٢٤فما بعدها
(٦٤)المصدر نفسه ٢٩.
(٦٥)البحر المحيط ٤٠٢/٣ ومفاتح الغيب ٣٤٧/٣.
(٦٦)ظ : مختصر شواذ القراءات ٣٤.
(٦٧)ظ : المصدر نفسه ٣٥.
(٦٨)ظ : معاني القرآن ـ النحاس ٣٨٤/٢ ، التبيان ٥٨/٤ ، مجمع البيان ٤٥١/٣ ، فتح القدير ٩٢/٢.
(٦٩)ظ : الحجة في القراءات السبع ١٤٠-١٤١، جامع البيان ٢٧٦/٧، مجمع البيان ٦٨/٤ ، والجامع لاحكام القرآن ٤٣٩/٦، والنشر ٢٥٨/٢.
(٧٠)ظ : الحجة في القراءات السبع ١٤٠-١٤١، ومختصر شواذ القراءات ٣٦فما بعدها .

في قوله تعالى : ((قُلْ لا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّماً عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ)) (الأنعام:١٤٥)

قرأ علي بن ابي طالب (يطعمه) بكسر العين [٧١]

(سورة الاعراف)

في قوله تعالى : ((قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاساً يُوَارِي سَوْآتِكُمْ وَرِيشاً)) (الأعراف:٢٦)

قرأ النبي (ص) وعلي بن ابي طالب (عليه السلام) ورياشا بالف [٧٢].

في قوله تعالى : ((حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ)) (الأعراف:٤٠)

قرأ علي (عليه السلام) حتى يلج الجمّل بالتشديد[٧٣]

في قوله تعالى: ((أَتَذَرُ مُوسَى وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَيَذَرَكَ وَآلِهَتَكَ)) (لأعراف:١٢٧)

قرأ الامام (وإلاهتك) [٧٤]

في قوله تعالى : ((وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ)) (لأعراف:١٤٦)

قرأ علي (عليه السلام) وان يروا سبيل الرشاد [٧٥].

في قوله تعالى : ((وَيَوْمَ لا يَسْبِتُونَ)) (لأعراف:١٦٣)

قرأ علي بن ابي طالب (عليه السلام) ويوم لا تسبتون بضم الياء[٧٦]

(سورة الانفال)

في قوله تعالى((وَاتَّقُوا فِتْنَةً لا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً)) (الانفال:٢٥)

قرأ الإمام علي (عليه السلام) (لتصيبن) بدون ألف [٧٧]

في قوله تعالى : ((وَمَا كَانَ صَلاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَتَصْدِيَةً)) (لأنفال:٣٥)

قرأ علي بن ابي طالب الا مكاءٌ وتصديةٌ بالرفع [٧٨].

(سورة التوبة)

في قوله تعالى : ((والله خبير بما تعملون)) (التوبة:١٦)

قرأ علي بن ابي طالب ، والله خبير بما تعملون وهذا موافق للقراءة المشهورة وهي في المصحف كذلك [٧٩]

في قوله تعالى : ((أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ)) (التوبة:٧٨)

قرأ علي بن ابي طالب (عليه السلام) (ألم تعلموا أن الله)[٨٠]

(٧١)ظ : الجامع لاحكام القرآن ١٢٣.
(٧٢)مختصر شواذ القراءات ٤٢فما بعدها .
(٧٣)ظ : المصدر نفسه ٤٣.
(٧٤)ظ : المحتسب٢٥٦/١ ، ومعاني القرآن ـ الفراء ـ ٣٩١/١و جامع البيان ٣٤/٩، ومجمع البيان ٣٣٣/٤،.
(٧٥)ظ : مختصر شواذ القراءات ٤٦.
(٧٦)ظ : المصدر نفسه ٤٧.
(٧٧) زاد المسير ٢٣٢/٣، مجمع البيان ٤٤٩/٤، والجامع لاحكام القرآن ٣٩٣/٧.
(٧٨) ظ : مختصر شواذ القراءات ٤٨ فما بعدها
(٧٩) ظ : المصدر نفسه ٥٤فما بعدها .
(٨٠) ظ : مختصر شواذ القراءات٥٤ فما بعدها .

في قوله تعالى : ((هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ)) (التوبة:٦١)

قرأ علي بن ابي طالب اذنٌ خير لكم بالتنوين.

في قوله تعالى : ((والله يحب المطهرين)) (التوبة:١٠٨)

قرأ الامام (المتطهرين) (٨١)

في قوله تعالى : ((يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ)) (التوبة:١١١)

قرأ علي بن ابي طالب فيقتلون ويقتّلون بالتشديد(٨٢).

(سورة يونس)

في قوله تعالى : ((وَمَا يَتَّبِعُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ)) (يونس:٦٦)

قرأ علي بن ابي طالب وما يتبع الذين تدعون بالتاء . (٨٣)

في قوله تعالى : ((قَالَ قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا فَاسْتَقِيمَا)) (يونس:٨٩)

قرأ علي بن ابي طالب (عليه السلام) قد اجيبت دعواتكما (٨٤).

(سورة هود)

في قوله تعالى : ((فَلا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ)) (هود:١٧)

قرأ علي بن ابي طالب فلا تكن في مرية ، بضم الميم (٨٥).

في قوله تعالى : ((وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ)) (هود:٤٢)

قرأ علي (عليه السلام) ونادى نوح ابنها(٨٦).

في قوله تعالى : ((أَوْ أَنْ نَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ)) (هود:٨٧)

قرأ علي بن ابي طالب وان نفعل في أموالنا ما تشاء بالتاء (٨٧).

في قوله تعالى: ((كما بعدت ثمود)) (هود:٩٥)

قرأ الامام (بعدت) بضم العين (٨٨).

في قوله تعالى ((فلا تك في مرية مما يعبد هؤلاء))(هود:١٠٩)

قرأ علي بن ابي طالب (مرية) بضم الميم(٨٩)

(سورة يونس)

في قوله تعالى : ((وقالت هيت لك)) (يونس:٢٣)

قرأ علي بن ابي طالب (هئت) (٩٠)

---

(٨١) ظ : البحر المحيط ١٠٠/٥.
(٨٢) ظ : مختصر شواذ القراءات ٥٥ فما بعدها .
(٨٣) ظ : البحر المحيط ١٧٧/٥، و مختصر شواذ القراءات ٥٧ فما بعدها .
(٨٤) ظ : مختصر شواذ القراءات ٥٨فما بعدها .
(٨٥) ظ : المصدر نفسه ٥٩فما بعدها .
(٨٦) ظ : التبيان ٤٩٥/٥ ، ومجمع البيان ٢٧٣/٥، و مختصر شواذ القراءات ٥٩فما بعدها .
(٨٧) ظ : مختصر شواذ القراءات ٦١فما بعدها .
(٨٨) ظ : المصدر نفسه ٦١فما بعدها .
(٨٩)ظ : مختصر شواذ القراءات٦١ فما بعدها .
(٩٠)ظ : المصدر نفسه ٦٣.

في قوله تعالى : ((قد شغفها حبا)) (يونس: ٣٠)

قرأ علي بن ابي طالب (شعفها) [٩١]

(سورة يوسف)

في قوله تعالى : ((لَئِنْ أَكَلَهُ الذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ)) (يوسف:١٤)

قرأ علي (عليه السلام) ونحن عصبةً بالنصب [٩٢]

في قوله تعالى : ((هيت لك)) (يوسف : ٢٣)

قرأ علي (عليه السلام) هئت لك بضم الهاء والهمز [٩٣].

في قوله تعالى: ((قد شغفها حبا))(يوسف:٣٠)

قرأ الامام (شعفها) [٩٤]

(سورة الرعد)

في قوله تعالى : ((يحفظونه من أمر الله)) (الرعد:١١)

قرأ علي بن ابي طالب (بأمر) [٩٥]

في قوله تعالى : ((أَفَلَمْ يَيْأَسِ الَّذِينَ آمَنُوا)) (الرعد:٣١)

قرأ علي بن ابي طالب (عليه السلام) (أفلم يتبين) وقد سبق القول فيها [٩٦].

في قوله تعالى : ((مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ)) (الرعد:٣٥)

قرأ علي بن ابي طالب (عليه السلام) أمثال الجنة بالجمع وتابعه ابن مسعود [٩٧] .

في قوله تعالى : ((وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ)) (الرعد:٤٣)

قرأ علي (عليه السلام) عن النبي (صلى الله عليه و آله وسلم) ومن عنده علم الكتاب بكسر الميم من كلمة (من) [٩٨].

(سورة ابراهيم)

في قوله تعالى : ((فاجعل أفئدة من الناس تهوي)) (ابراهيم:٣٧)

قرأ علي بن ابي طالب (تهوى) [٩٩]

في قوله تعالى : ((وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا)) (ابراهيم:٤٥)

قرأ علي بن ابي طالب (عليه السلام) ونبين لكم بالنون [١٠٠].

---

(٩١)ظ : معاني القرآن ـ الفراء ـ ٤٢/٢، والجامع لاحكام القرآن ١٧٦/٩..
(٩٢) ظ : مختصر شواذ القراءات ٦٣فما بعدها.
(٩٣) ظ : المصدر نفسه ٦٣فما بعدها ، و المحتسب٣٣٧/١.
(٩٤) ظ : المحتسب ٣٣٩/١، معاني القرآن ـ الفراء ـ ٤٢/٢، ومجمع البيان ٣٩٢/٥.
(٩٥)ظ : مجمع البيان ١٥/٦.
(٩٦) ظ : مختصر شواذ القراءات ٦٦فما بعدها .
(٩٧) ظ : المصدر نفسه ٦٦فما بعدها والبحر المحيط ٣٩٦/٥.
(٩٨) ظ : المصدر نفسه ٦٦فما بعدها .
(٩٩)ظ : معاني القرآن ـ الفراء ـ ٧٨/٢ ، المحتسب ٣٦٤/١ والبحر المحيط ٤٣٣/٥ .
(١٠٠) ظ : مختصر شواذ القراءات ٦٨فما بعدها .

في قوله تعالى ((وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ)(ابراهيم:٤٦)

نسب إلى الإمام علي (عليه السلام) وجماعة من الصحابة أنهم قرأوا (وإن كاد) [١٠١]

في قوله تعالى : ((سرابيلهم من قطران)) (ابراهيم: ٥٠)

قرأ علي بن ابي طالب (قطران) بسكون الطاء[١٠٢]

(سورة النحل)

في قوله تعالى : ((وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَائِرٌ)) (النحل:٩)

قرأ علي بن ابي طالب (ومنكم جائر) على الخطاب [١٠٣].

(سورة الاسراء)

في قوله تعالى : ((فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسُوءُوا وُجُوهَكُمْ)) (الاسراء:٧)

قرأ علي بن ابي طالب (لنسون وجوهكم) بالنون وتشديد الثانية[١٠٤]

في قوله تعالى : ((أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ)) (الاسراء:٨٠)

قرأ علي بن ابي طالب (مدخل) بفتح الميم .[١٠٥]

في قوله تعالى: ((وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا)) (الاسراء:١٦)

قرأ علي بن ابي طالب (آمرنا) .[١٠٦]

في قوله تعالى : ((وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ)) (الاسراء:٨٠)

قرأ علي بن ابي طالب (مدخل) بفتح الميم[١٠٧]

في قوله تعالى : ((قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا أَنْزَلَ هَؤُلاءِ إِلَّا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ)) (الاسراء:١٠٢)

قرأ علي بن ابي طالب (علمت) بضم التاء [١٠٨] .

في قوله تعالى ((وقرآنا فرقناه))(الاسراء:١٠٦)

قرأ علي بن ابي طالب (فرقناه) بتشديد الراء [١٠٩] .

(سورة الكهف)

في قوله تعالى: ((لينذر بأسا شديدا من لدنه)) (الكهف:٢)

قرأ الامام (لدنِهِ) بالكسر [١١٠]

في قوله تعالى : ((فابعثوا أحدكم بورقكم))(الكهف:١٩)

قرأ علي بن ابي طالب (بوارقكم)[١١١]

---

(١٠١)ظ : المحتسب ٣٦٥/١، و تفسير القرآن العظيم ٥١٢/٢.
(١٠٢)ظ : البحر المحيط ٢٤٠/٥ ، والجامع لاحكام القرآن ٣٨٥/٩.
(١٠٣) ظ : مختصر شواذ القراءات ٧٢فما بعدها .
(١٠٤) ظ : المصدر نفسه ٧٤فما بعدها . معاني القرآن ـ النحاس ـ ١٢٥/٤، الجامع لاحكام القرآن ٢٢٣/١٠،
(١٠٥) ظ : المصدر نفسه ٧٧فما بعدها .
(١٠٦) ظ : المصدر نفسه ٧٧فما بعدها . معاني القرآن ـ الفراء ـ ١١٩/٢، المحتسب ، ١٥/٢، مجمع البيان ٢٣٢/٦،
(١٠٧) ظ : المصدر نفسه ٧٧فما بعدها .
(١٠٨) ظ : مختصر شواذ القراءات ٧٧، مجمع البيان ٢٩٩/٦و معاني القرآن ـ الفراء ـ ١٣٢/٢، وجامع البيان ٢١٧/١٥، والنشر ٣٠٩/٢.
(١٠٩) ظ : المصدر نفسه ٧٧فما بعدها . المحتسب ٢٣/٢.
(١١٠) ظ : الحجة في القراءات السبع٢٠.
(١١١) ظ : البحر المحيط ١١١/٦.

في قوله تعالى : ((وَمَا كُنْتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُداً)) (الكهف:٥١)

قرأ علي بن ابي طالب (متخذا المضلين) بفتح وتنوين [١١٢]

في قوله تعالى : ((أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ)) (الكهف:٧٩)

قرأ علي بن ابي طالب (المساكين) [١١٣]

في قوله تعالى : ((أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِنْ دُونِي)) (الكهف:١٠٢)

قرأ علي بن ابي طالب (أفحسْبُ الذين كفروا) بالمصدر والاضافة . [١١٤]

(سورة مريم)

في قوله تعالى : ((قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ)) (مريم:٣٤)

قرأ علي بن ابي طالب (الذي فيه يمترون) وهذه القراءة موافقة لما ورد في المصحف . [١١٥].

في قوله تعالى : ((وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدّاً)) (مريم:٧٩)

قرأ علي بن ابي طالب (ونمد له) بضم النون [١١٦].

في قوله تعالى : ((لقد جئتم شيئا إدا)) (مريم:٨٩)

قرأ علي بن ابي طالب (أدا)[١١٧]

(سورة طه)

في قوله تعالى : ((لَنُحَرِّقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفاً)) (طـــه:٩٧)

قرأ علي بن ابي طالب (عليه السلام) (لنحْرقنّه) بتسكين الحاء [١١٨].

(سورة الانبياء)

في قوله تعالى : ((وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِباً فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ)) (الانبياء:٨٧)

قرأ علي بن ابي طالب (يقدر) بضم الياء[١١٩].

في قوله تعالى : ((إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ)) (الانبياء:٩٨)

قرأ علي بن ابي طالب (حطب جهنم) وقد تقدم ذكرها [١٢٠].

في قوله تعالى : ((قَالَ رَبِّ احْكُمْ بِالْحَقِّ وَرَبُّنَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ)) (الانبياء:١١٢)

قرأ علي بن ابي طالب (يصفون) [١٢١].

(١١٢) ظ : مختصر شواذ القراءات ٨٠ فما بعدها والبحر المحيط ١٣٧/٦.
(١١٣) ظ : البحر المحيط ١٥٣/٦، الجامع لاحكام القرآن ٣٤/١١.
(١١٤) ظ : مختصر شواذ القراءات ٨٠ فما بعدها ، والمحتسب ٣٤/٢ ومعاني القرآن ـ الفراء ـ ١٦١/٢، و التبيان ٩٦/٧، مجمع البيان ٣٩٠/٦.
(١١٥) ظ : المصدر نفسه ٨٥ فما بعدها ، البحر المحيط ١٨٩/٦، والجامع لاحكام القرآن ١٠٦/١١.
(١١٦) ظ : المصدر نفسه ٨٦ فما بعدها ، البحر المحيط ٢١٤/٦.
(١١٧) ظ : المصدر نفسه ٨٥ فما بعدها ، المحتسب ٤٥/٢، ومجمع البيان ٤٤٩/٦، املاء ما من به الرحمن ١١٧/٢، البحر المحيط ١٨٩/٦.
(١١٨) ظ : مختصر شواذ القراءات٨٩ فما بعدها
(١١٩) ظ : البحر المحيط ٣٣٥/٦، وزاد المسير ٢٦٤/٥، الجامع لاحكام القرآن ٣٣٢/١١.
(١٢٠) ظ : مختصر شواذ القراءات ٩٣فما بعدها
(١٢١) ظ : الحجة في القراءات السبعة ٢٥٢، البحر المحيط٣٤٥/٦ و النشر ٣٢٥/٢.

(سورة المؤمنون)

في قوله تعالى : ((فَذَرْهُمْ فِي غَمْرَتِهِمْ حَتَّى حِينٍ)) (المؤمنون:٥٤)

قرأ علي بن ابي طالب (غمراتهم) [١٢٢].

في قوله تعالى : ((فَكُنْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ تَنْكِصُونَ)) (المؤمنون:٦٦)

قرأ علي بن ابي طالب (تنكصون) بضم الكاف [١٢٣].

(سورة النور)

في قوله تعالى:((الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلا تَأْخُذْكُمْ))(النور:٢)

قرأ علي بن ابي طالب (ولايأخذكم) بالياء [١٢٤].

في قوله تعالى : ((وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ)) (النور:٢٢)

قرأ علي بن ابي طالب (ولتعفوا وتصفحوا) [١٢٥].

في قوله تعالى : ((اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ)) (النور:٣٥)

قرأ علي بن ابي طالب (نوّر) [١٢٦].

في قوله تعالى : ((إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ)) (النور:٥١)

قرأ علي بن ابي طالب (قول) بضم اللام [١٢٧].

(سورة الفرقان).

في قوله تعالى : ((إلا إنهم ليأكلون الطعام ويمشون في الاسواق) (الفرقان :٢٠)

قرأ علي بن ابي طالب (يمشّون) بتشديد الشين وفتحها [١٢٨]

في قوله تعالى : ((فَدَمَّرْنَاهُمْ تَدْمِيراً)) (الفرقان:٣٦)

قرأ علي بن ابي طالب (عليه السلام) (ودمرانيهم تدميرا)[١٢٩]

(سورة العنكبوت)

في قوله تعالى : ((فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ)) (العنكبوت:٣)

قرأ علي بن ابي طالب (عليه السلام) (فليعلمن الله ..وليعلمن الكاذبين) بضم الميم [١٣٠].

في قوله تعالى : ((ولنحمل خطاياكم)) (العنكبوت :١٢)

قرأ علي بن ابي طالب (ولنحمل) بكسر اللام [١٣١].

(١٢٢) ظ : البحر المحيط ٤٠٩/٦ ، زاد المسير ٣٢٦/٥.
(١٢٣) ظ : البحر المحيط ٤١٥/٦، و الجامع لاحكام القرآن ١٣٦/١٢.
(١٢٤) ظ : مختصر شواذ القراءات ١٠٠فما بعدها ، ومعاني القرآن ـ الفراء ـ ٢٤٤/٢ و البحر المحيط٤٢٩/٦ .
(١٢٥) ظ : المحتسب ١٠٦/٢ ، و البحر المحيط٤٤٠/٦.
(١٢٦) ظ : البحر المحيط٤٥٥/٦.
(١٢٧) ظ : مجمع البيان ٢٦١/٧، الجامع لاحكام القرآن ٢٩٥/١٢، البحر المحيط٤٦٨/٦.
(١٢٨) ظ : المحتسب ١٢٠/٢، والجامع لاحكام القرآن ١٣/١٣.
(١٢٩) ظ : مختصر شواذ القراءات ١٠٥فما بعدها
(١٣٠) ظ : مختصر شواذ القراءات ١١٤فما بعدها ، ومجمع البيان ٦/٨، البحر المحيط١٤٠/٧.
(١٣١) ظ : البحر المحيط١٤٣/٧.

في قوله تعالى : ((مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَاناً وَتَخْلُقُونَ إِفْكاً)) (العنكبوت:١٧)

قرأ علي بن ابي طالب (وتَخَلَّقون افكا) بالفتح والتشديد [١٣٢].

في قوله تعالى : ((ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ)) (العنكبوت:٥٧)

قرأ علي بن ابي طالب (ثم الينا ترجعون) بفتح التاء [١٣٣].

(سورة الروم)

في قوله تعالى : (((غلبت الروم)) (الروم:٢)

قرأ النبي (صلى الله عليه و آله وسلم) وعلي بن ابي طالب (غَلَبت الروم) بالفتح [١٣٤].

في قوله تعالى : ((وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ)) (الروم:٣)

قرأ علي بن ابي طالب(وهو من بعد غلبهم سيُغلبون) بالبناء للمجهول [١٣٥] .

في قوله تعالى : ((ويوم تقوم الساعة يبلس المجرمون) (الروم:١٢)

قرأ علي بن ابي طالب (يبلس) بفتح اللام [١٣٦].

في قوله تعالى ((من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا)) (الروم:٣٢)

قرأ علي بن ابي طالب (فارقوا) [١٣٧].

في قوله تعالى : ((فترى الودق يخرج من خلاله)) (الروم:٤٨)

قرأ علي بن ابي طالب (من خلله) [١٣٨].

(سورة لقمان)

في قوله تعالى : ((ومن يسلم وجهه الى الله)) (لقمان:٢٢)

قرأ علي بن ابي طالب (يسلم) بتشديد اللام [١٣٩]

(سورة السجدة)

في قوله تعالى : ((وَقَالُوا أَإِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ)) (السجدة:١٠)

قرأ علي بن ابي طالب (إ اذا ضَلِلْنا) وروي (ضُللنا) أي دفنا في الارض [١٤٠].

في قوله تعالى : ((أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْقُرُونِ)) (السجدة:٢٦)

قرأ علي بن ابي طالب (نهد لهم) بالنون[١٤١].

---

(١٣٢) ظ : مختصر شواذ القراءات ١١٤فما بعدها ، ومعاني القرآن ـ الفراء ـ ٣١٣/٢، والجامع لاحكام القرآن ٣٣٥/١٣.
(١٣٣) ظ : المصدر نفسه ١١٥فما بعدها.
(١٣٤) ظ : المصدر نفسه ١١٦فما بعدها .
(١٣٥) ظ : المصدر نفسه ١١٦فما بعدها .
(١٣٦) ظ : المصدر نفسه ١١٦فما بعدها .
(١٣٧) ظ : جامع البيان ١٣٧/٨، التبيان ٣٢٨/٤، ومجمع البيان ٢٠٢/٤ ، والجامع لاحكام القرآن ١٤٩/٧.
(١٣٨) ظ : مجمع البيان ٦٧/٨.
(١٣٩) ظ : مختصر شواذ القراءات ١١٧فما بعدها ، معاني القرآن ـ الفراء ـ ٣٢٩/٢، الجامع لاحكام القرآن ٧٤/١٤، والبحر المحيط ١٩٠/٧.
(١٤٠) ظ : المصدر نفسه ١١٧فما بعدها ، ومعاني القرآن ـ الفراء ـ ٣٣١/٢، ومجمع البيان ١٠٠/٨.
(١٤١) ظ : المصدر نفسه ١١٨فما بعدها .

(سورة الاحزاب)

في قوله تعالى : ((فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَراً زَوَّجْنَاكَهَا)) (الأحزاب:٣٧)

قرأ علي البيت وعلي بن ابي طالب (زوجنكها) بدون ألف . [١٤٢]

(سورة سبأ)

في قوله تعالى : ((وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا)) (سبأ:٢)

قرأ علي بن ابي طالب (عليه السلام) (وما ينزل من السماء) بالنون [١٤٣].

في قوله تعالى : ((يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ)) (سبأ:٢)

قرأ علي بن ابي طالب [١٤٤].

(سورة فاطر)

في قوله تعالى : ((إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ)) (فاطر:١٠)

قرأ علي بن ابي طالب (اليه يصعِد الكلام الطيب) [١٤٥].

في قوله تعالى : ((وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ)) (فاطر:٢٢)

قرأ علي بن ابي طالب (عليه السلام) (وما أنت بمسمع من في القبور) من دون تنوين[١٤٦].

في قوله تعالى : ((لا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ)) (فاطر:٣٥)

قرأ علي بن ابي طالب (لا يمسنا فيها لغوب) وهي قراءة موافقة لما في المصحف [١٤٧].

(سورة (يس))

في قوله تعالى : ((يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا)) (يّس:٥٢)

قرأ علي بن ابي طالب (من بعْثنا) بالمصدر [١٤٨].

في قوله تعالى : ((ولقد أضل منكم جبلا كثيرا))(يس:٦٢)

قرأ علي بن ابي طالب (جيلا) [١٤٩].

(سورة الصافات)

في قوله تعالى : ((مِنْ كُلِّ جَانِبٍ *دُحورا) (الصافات:٨)

قرأ علي بن ابي طالب (دَحورا) بفتح الدال [١٥٠].

في قوله تعالى : ((بل عجبت ويسخرون)) (الصافات:١٢)

قرأ علي بن ابي طالب (عجبت) بضم التاء[١٥١].

---

(١٤٢) ظ : المصدر نفسه ١١٩ .
(١٤٣) ظ : المصدر نفسه ١٢١ .
(١٤٤) ظ : الجامع لاحكام القرآن ٢٥٩/١٤.
(١٤٥) ظ : مختصر شواذ القراءات ١٢٣.
(١٤٦) ظ : مختصر شواذ القراءات١٢٣.
(١٤٧) ظ : المصدر نفسه ١٢٣. ومعاني القرآن ـ الفراء ـ ٣٧٠/٢، والبحر المحيط ٣١٥/٧.
(١٤٨) ظ : المصدر نفسه ١٢٥ . ومجمع البيان ٢٨٠/٨، والجامع لاحكام القرآن ٤١/١٥.
(١٤٩) ظ : الجامع لاحكام القرآن ٤٧/١٥.
(١٥٠) ظ : مختصر شواذ القراءات١٢٧ .
(١٥١) ظ : معاني القرآن ـالفراء ـ ٣٨٤/٢، التبيان ٢٩٢/٥، مجمع البيان ٢٩٨/٨، الجامع لاحكام القرآن ٦٩/١٥-٧٠.

في قوله تعالى : ((فلما أسلما وتله للجبين)) (الصافات:١٠٣)

قرأ علي بن ابي طالب (سلما) [١٥٢].

(سورة (ص))

في قوله تعالى : ((إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عُجَابٌ) (صّ:٥)

قرأ علي بن ابي طالب (عليه السلام) عجّاب) بالتشديد [١٥٣].

في قوله تعالى : ((كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ)) (صّ:٢٩)

قرأ علي بن ابي طالب (عليه السلام) (لتدبروا آياته) بالتاء . [١٥٤].

(سورة الزخرف)

في قوله تعالى : ((وجعلوا له من عباده جزءا))(الزخرف:١٥)

قرأ علي بن ابي طالب (من) بفتح الميم [١٥٥].

في قوله تعالى : ((وَجَعَلُوا الْمَلائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنَاثاً أَشَهِدُوا)) (الزخرف:١٩)

قرأ علي بن ابي طالب (عليه السلام) (أ أشهدوا خلقهم) بهمزتين[١٥٦].

في قوله تعالى : ((ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا)) (الزخرف:٣٦)

قرأ علي بن ابي طالب (يقيض) بالياء [١٥٧].

في قوله تعالى : ((ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون)) (الزخرف:٥٧)

قرأ علي بن ابي طالب (يصدون) بضم الصاد [١٥٨].

في قوله تعالى : ((وَنَادَوْا يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ)) (الزخرف:٧٧)

قرأ علي بن ابي طالب (عليه السلام) (يا مالُ) بالترخيم ، وقيل قرأ (يا مالِ)[١٥٩] .

في قوله تعالى : ((وَلا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنْ شَهِدَ بِالْحَقِّ) (الزخرف:٨٦)

قرأ علي بن ابي طالب (تدعون) بالتاء[١٦٠] .

(سورة الاحقاف)

في قوله تعالى : ((مِنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثَارَةٍ مِنْ عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ)) (الاحقاف:٤)

قرأ علي (عليه السلام) أو أثرة من علم ، من دون ألف ، وقد تقدم القول فيها . [١٦١]

في قوله تعالى : ((ووصينا الانسان بوالديه احسانا)) (الاحقاف:١٥)

قرأ علي بن ابي طالب (حسنا). [١٦٢]

---

(١٥٢) ظ : المصدر نفسه ٣٩٠/٢، الجامع لاحكام القرآن ١٠٤/١٥.
(١٥٣) ظ : مختصر شواذ القراءات ١٢٩. والجامع لاحكام القرآن ١٩٢/١٥ والنشر ٣٦١/٢.
(١٥٤) ظ : المصدر نفسه ١٣٠.
(١٥٥) ظ : الجامع لاحكام القرآن ٦٦/١٦.
(١٥٦) ظ : مختصر شواذ القراءات ١٣٤ . والجامع لاحكام القرآن ٧٣/١٦.
(١٥٧) ظ : المصدر نفسه ١٣٧.
(١٥٨) ظ معاني القرآن ـ الفراء ـ ٦١/٣، والجامع لاحكام القرآن ١٠٣/١٦، والنشر٣٦٩/٢.
(١٥٩) ظ : مختصر شواذ القراءات ١٣٦.
(١٦٠) ظ : المصدر نفسه ١٣٦.
(١٦١) ظ : المصدر نفسه ١٣٩ .
(١٦٢) ظ : المصدر نفسه ١٣٩ .

في قوله تعالى : ((وليوفيهم اعمالهم)) (الاحقاف:١٩)

قرأ علي بن ابي طالب (ولنوفيهم). [١٦٣]

في قوله تعالى : ((تُدَمِّرُ كُلَّ شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا فَأَصْبَحُوا لا يُرَى إِلَّا مَسَاكِنُهُمْ))(الاحقاف:٢٥).

قرأ علي بن ابي طالب (ترى)بفتح التاء [١٦٤]

(سورة محمد(صلى الله عليه وآله وسلم).

في قوله تعالى : ((وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ)) (محمد:٤)

قرأ علي (عليه السلام) (فلن يضل) بفتح الياء .[١٦٥]

في قوله تعالى ((مثل الجنة التي وعد المتقون)) (محمد:١٥)

قرأ علي بن ابي طالب (مثال)[١٦٦]

في قوله تعالى : ((فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ)) (محمد:٢٢)

قرأ علي بن ابي طالب (عليه السلام) (ان تُوُليتم) بالضم[١٦٧] .

في قوله تعالى : ((فَلا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلى السَّلْمِ)) (محمد:٣٥)

قرأ علي بن ابي طالب (عليه السلام) (ولا تهنوا أو تدّعوا)[١٦٨]

(سورة (ق)

في قوله تعالى : ((وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ)) (قّ:٣٨)

قرأ علي (عليه السلام) (من لَغوب) بفتح اللام [١٦٩].

(سورة الطور)

في قوله تعالى : ((يَوْمَ يُدَعُّونَ إِلى نَارِ جَهَنَّمَ)) (الطور:١٣)

قرأ علي بن ابي طالب (يوم تدعون) بالتاء [١٧٠].

(سورة النجم)

في قوله تعالى : ((عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَى)) (النجم:١٥)

قرأ علي (عليه السلام) (عنده جنة المأوى) [١٧١].

(سورة الرحمن)

في قوله تعالى : ((يطوفون بينها وبين حميم آن))(الرحمن:٤٤)

قرأ علي بن ابي طالب (يطافون عليهم) [١٧٢]

---

(١٦٣) ظ : المصدر نفسه ١٣٩ .
(١٦٤) ظ : معاني القرآن ـ الفراء ـ ٥٥/٣، والجامع لاحكام القرآن ٢٠٧/١٦، و النشر ٣٧٣/٢.
(١٦٥) ظ : مختصر شواذ القراءات ١٤٠.
(١٦٦) ظ : الجامع لاحكام القرآن ٢٣٦/١٦.
(١٦٧) ظ : مختصر شواذ القراءات ١٤٠.
(١٦٨) ظ : المصدر نفسه ١٤١، والبحر المحيط ٨٥/٨.
(١٦٩) ظ : المصدر نفسه ١٤٥.
(١٧٠) ظ : المصدر نفسه ١٤٥.
(١٧١) ظ : المصدر نفسه١٤٦-١٤٧.
(١٧٢) ظ : المصدر نفسه١٤٩.

(سورة الواقعة)

في قوله تعالى : ((وطلح منضود)) (الواقعة:٢٩)

قرأ علي بن ابي طالب (عليه السلام) (وطلعٍ منضود) بالعين [١٧٣] .

قي قوله تعالى : ((وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون)) (الواقعة:٨٢)

قرأ علي بن ابي طالب (رزقكم) (شكركم) [١٧٤]

(سورة الحديد)

في قوله تعالى : ((يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ)) (الحديد:٤)

قرأ علي بن ابي طالب (ينزل) بضم الياء وتشديد الزاي [١٧٥]

(سورة المجادلة).

في قوله تعالى : ((أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ)) (المجادلة:٢٢)

قرأ علي بن ابي طالب (عليه السلام) (أو عشيراتهم) بالجمع [١٧٦].

(سورة الحشر)

في قوله تعالى : ((كي لا يكون دولة بين الاغنياء منكم)) (الحشر:٧)

قرأ علي بن ابي طالب (دولة) بفتح الدال[١٧٧]

(سورة الممتحنة)

في قوله تعالى : ((وَلا يَقْتُلْنَ أَوْلادَهُنَّ وَلا يَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ)) (الممتحنة:١٢)

قرأ علي (عليه السلام) (لا تُقتّلْن أولادهن) [١٧٨]

(سورة التحريم)

في قوله تعالى : ((فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا)) (التحريم:٤)

قرأ علي (عليه السلام) فقد زاغت قلوبكما) [١٧٩].

(سورة المعارج)

في قوله تعالى : ((يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ)) (المعارج:٤٣)

قرأ علي (عليه السلام) (يخرجون) بضم الياء[١٨٠]

(سورة الجن)

في قوله تعالى ((قل انما أدعوا ربي)) (الجن :٢٠)

قرأ علي بن ابي طالب (قال) [١٨١]

---

(١٧٣) ظ : المصدر نفسه١٥١ ، البحر المحيط ٢٠٦/٨ ، الجامع لاحكام القرآن ٢٠٨/١٧.
(١٧٤) ظ : مختصر شواذ القراءات١٥١.
(١٧٥) ظ : مختصر شواذ القراءات ١٥٢.
(١٧٦) ظ : المصدر نفسه١٥٤.
(١٧٧) ظ : المصدر نفسه١٥٤.
(١٧٨) ظ : المصدر نفسه١٥٥.
(١٧٩) ظ : المصدر نفسه١٥٨.
(١٨٠) ظ : المصدر نفسه١٦١.
(١٨١) ظ :معاني القرآن ـ الفراء ـ ١٩٥/٣، الجامع لاحكام القرآن ٢٥/١٩، والنشر ٣٩٢/٢.

(سورة الانسان)

في قوله تعالى ((الَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى))(الانسان:٣)

نسب إلى الإمام علي (عليه السلام) انه قرأ (قدر) مخففة الدال وشدد الاخرون ، وبالتخفيف قرأ الكسائي وكلاهما بمعنى واحد [١٨٢].

في قوله تعالى : ((قَوَارِيرَ مِنْ فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيراً)) (الانسان:١٦)

قرأ علي (عليه السلام) (قدَروها) بالتخفيف [١٨٣].

(سورة المرسلات)

في قوله تعالى : ((فقدرنا فنعم القادرون)) (المرسلات:٢٣)

قرأ علي بن ابي طالب (فقدرنا) بتشديد الدال. [١٨٤]

(سورة النبأ)

في قوله تعالى : ((وكذبوا باياتنا كذابا)) (النبأ:٢٨)

قرأ علي بن ابي طالب (كذابا) بالتخفيف . [١٨٥]

(سورة التكوير)

في قوله تعالى : ((بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ)) (التكوير:٩)

قرأ الإمام علي (عليه السلام) (قُتّلت) التشديد . [١٨٦].

(سورة المطففين)

في قوله تعالى ((ختامه مسك)) (المطففين:٢٦)

قرأ علي بن ابي طالب (خاتمه) [١٨٧]

(سورة الاعلى)

في قوله تعالى : ((سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى)) (الأعلى:١)

قرأ علي (عليه السلام) (سبحان ربي الاعلى) [١٨٨].

والأظهر فيما نسب للأمام من قول في الاية ، ما هو الا جواب الاية المذكورة ، ولا يمثل قراءة ــ كما نسب إلى الإمام ــ في حال من الاحوال .

في قوله تعالى : ((والذي قدر فهدى)) (الاعلى:٣)

قرأ علي بن ابي طالب (قدر) بالتخفيف [١٨٩]

(١٨٢)الجامع لاحكام القرآن ١٥/٢.
(١٨٣) ظ : مختصر شواذ القراءات ١٦٦ .
(١٨٤) ظ : معاني القرآن ـ الفراء ـ ٢٢٣/٣ والجامع لاحكام القرآن ١٦٠/١٩، والنشر ٣٩٧/٢.
(١٨٥) ظ : معاني القرآن ـ الفراء ـ ٢٢٩/٣، ومجمع البيان ٢٤١/١٠، الجامع لاحكام القرآن١٨١/١٩.
(١٨٦) ظ : مختصر شواذ القراءات ١٦٩.
(١٨٧) ظ : معاني القرآن ـ الفراء ـ ٢٤٨/٣ ، و مجمع البيان ٢٩٤/١٠ ، و الجامع لاحكام القرآن ٢٦٥/١٩.
(١٨٨) ظ : مختصر شواذ القراءات ١٧٢.
(١٨٩) ظ : معاني القرآن ـ الفراء ـ ٢٥٦/٣، والجامع لاحكام القرآن ١٥/٢٠، والنشر ٣٩٩/٢.

(سورة الغاشية)

في قوله تعالى : ((أَفَلا يَنْظُرُونَ إلى الْأبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ * وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ * وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ * وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ)) (الغاشية:١٧، ١٨، ١٩، ٢٠)

قرأ علي (عليه السلام) (خلقتُ ، رفعتُ ...) بضم التاء فيها جميعا [١٩٠].

(سورة البلد)

في قوله تعالى : ((فَكُّ رَقَبَةٍ * أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ)) (البلد:١٣، ١٤)

قرأ (فك.. أطعم) بفتح الكاف في فك [١٩١].

(سورة الليل)

في قوله تعالى : ((وما خلق الذكر والانثى))(الليل:٣)

قرأ علي بن ابي طالب (الذكر) بكسر الراء[١٩٢].

(سورة العاديات)

في قوله تعالى : ((فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعاً)) (العاديات:٥)

قرأ الإمام علي بن ابي طالب (عليه السلام) (فوسَّطن)بالتشديد [١٩٣].

(سورة التكاثر)

في قوله تعالى : ((لترون الجحيم))(التكاثر:٦)

قرأ علي بن ابي طالب (لترون) بضم التاء[١٩٤]

(سورة الهمزة)

في قوله تعالى ((كلا لينبذن في الحطمة)) (الهمزة:٤)

قرأ علي بن ابي طالب (لينبذأن) [١٩٥]

في قوله تعالى : ((في عمد ممددة)(الهمزة : ٩)

قرأ علي بن ابي طالب (عمد) بضم العين والدال[١٩٦]

(سورة الماعون)

في قوله تعالى : ((فَذَلِكَ الَّذِي يَدُعُّ الْيَتِيمَ)) (الماعون:٢)

قرأ علي بن ابي طالب (عليه السلام) (يدع) بالتخفيف [١٩٧].

عرضنا في ما تقدم طائفة من القراءات التي نسبت إلى الإمام علي (عليه السلام) في كتب التفسير و كتب القراءات وكتب اعراب القرآن وغيرها، وقد حاولنا الوقوف عند القراءات التي نسبت إلى الإمام أو

(١٩٠) ظ : مختصر شواذ القراءات ١٧٣، و مجمع البيان ٣٣٤/١٠، الجامع لاحكام القرآن ٣٦/٢٠.
(١٩١) ظ : معاني القرآن ـ الفراء ـ ٢٦٥/٣، الجامع لاحكام القرآن ٧٠/٢٠، والنشر ٤٠١/٢.
(١٩٢) ظ : المصدر نفسه ـ ٢٧٠/٣، مجمع البيان ٣٧٤/١٠، والجامع لاحكام القرآن ٨٠/٢٠.
(١٩٣) ظ : مختصر شواذ القراءات ١٧٨.
(١٩٤) ظ : معاني القرآن ـ الفراء ـ ٢٢٨/٣، مجمع البيان ٤٣٠/١٠، الجامع لاحكام القرآن ١٧٤/٢٠.
(١٩٥) ظ : مختصر شواذ القراءات ١٧٩.
(١٩٦) ظ : جامع البيان ٣٧٩/٣٠ ، الجامع لاحكام القرآن ١٨٦/٢٠.
(١٩٧) ظ : مختصر شواذ القراءات ١٨١.

رويت عنه في هذه الكتب، وقمنا بعرض ما نسب إلى الإمام من قراءات مرتبة بحسب السور التي وردت فيها هذه القراءات وفي ضوء ما تقدم يمكن القول :

١ــ ان اكثر هذه القراءات ان صحت نسبتها اليه (عليه السلام) تمثل قراءة للآيات القرآنية ، قبل توحيد المصاحف واعادة كتابتها في مصحف واحد وهو ما يسمى بالمصحف الإمام ، ذلك ان طائفة من هذه القراءات تختلف مع رسم المصحف المعروف في الوقت الحاضر ، وهذه الظاهرة نجدها في قراءات الصحابة مثل عبد الله بن مسعود وابي بن كعب وغيرهم .

٢ــ ان القراءات التي تقدم ذكرها توافق العربية ويمكن ان نجد لها توجيها في ضوء مفردات اللغة وقواعدها فضلا عن كونها تمثل من عاصر الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) ونزول القرآن ولا شك انها تمتلك من الوثاقة ما لايمكن انكاره مطلقا .

٣ــ يمكن ان يلاحظ الدارس ان هناك ظاهرة لغوية في هذه القراءات هي ظاهرة اللجوء إلى التشديد في مواضع تكون فيها القراءة بالتخفيف وبخاصة مع الفعل (قتل) ومشتقاته ، فإنه يستعمل مشددا دائما اينما يرد في الايات التي فيها قراءات مختلفة .

٤ــ لم ينفرد الإمام علي (عليه السلام) في هذه القراءات ، انما شاركه فيها عدد من الصحابة الذين عاصروا نزول القرآن مثل ابن عباس وابن مسعود وابي بن كعب وغيرهم ، فضلا عن قراءات قرأ بها الرسول (صلى الله عليه و آله وسلم) .

٥ــ بالامكان ان تكون هذه القراءة مادة للدراسة في رسالة جامعية يتم فيها الاستقصاء والتدقيق والتوجيه لكل قراءة بحسب ما ورد في كتب المفردات والتفسير .

والله ولي التوفيق .

المصادر والمراجع

١. القرآن الكريم

٢. اعراب القرآن ، ابو جعفر النحاس (ت٣٣٨هـ) تحقيق: د. زهير غازي زاهد ، عالم الكتب، ط٢، بيروت ١٩٨٥م.

٣. املاء ما من به الرحمن، لابي البقاء العكبري (ت٦١٦هـ) دار الكتب العلمية ، ط١، بيروت لبنان ١٩٧٩.

٤. البحر المحيط ، لابي حيان الاندلسي (٧٥٤هـ) ط٢، دار الفكر للطباعة والنشر ١٩٨٧م.

٥. البيان في تفسير القرآن ، ابو القاسم الموسوي الخوئي ، دار الزهراء للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت لبنان ، ط٤، ١٩٧٥م.

٦. تاج العروس : السيد محمد مرتضى الزبيدي، مكتبة الحياة بيروت لبنان د. ت .

٧. تفسير القرآن العظيم ، ابو الفداء اسماعيل بن كثير (٧٧٤هـ) قدم له : الدكتور يوسف عبد الرحمن المرعشلي ، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت لبنان ١٩٩٢م.

٨. الجامع لاحكام القرآن ، ابو عبد الله محمد القرطبي (٦٧١هـ) دار احياء الكتاب العربي ، ط٢، بيروت ١٩٨٥م.

٩. جامع البيان عن تأويل آي القرآن ، محمد بن جرير الطبري (٣١٠هـ) دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ١٩٩٥م.

١٠.الحجة في القراءات السبع ، ابن خالويه (٣٧٠هـ) تحقيق : عبد العال سالم مكرم ، دار الشروق ، بيروت ١٩٧١م.

١١.زاد المسير في علم التفسير ، ابو الفرج جمال الدين الجوزي (٥٦٧هـ) تحقيق: محمد بن عبد الرحمن ، دار الفكر بيروت ،ط١، لبنان ١٩٨٧.

١٢.سؤالات نافع بن الازرق ، ضمن الاعجاز البياني ،د. بنت الشاطيء ، دار المعارف ، مصر ١٩٧١م.

١٣.السبعة في القراءات ، ابو بكر احمد بن موسى بن العباس بن مجاهد (ت٣٢٤هـ) ، تحقيق: د. شوقي ضيف ، دار المعارف ، ط٣، مصر د. ت .

١٤.صحيح البخاري ، ابو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري (٢٥٣هـ) دار الطباعة العامرة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ١٩٨١م.

١٥.فتح القدير ، محمد بن علي بن محمد الشوكاني (١٢٥٠هـ) عالم الكتب .

١٦.لسان العرب ، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور (ت٧١١هـ) ، دار صادر ، بيروت ١٣٨٨هـ ـ ١٩٦٨م.

١٧.مجمع البيان في تفسير القرآن ، ابو علي الطبرسي (٥٤٨هـ) قدم له السيد محسن الامين العاملي ، منشورات مؤسسة الاعلمي ، بيروت لبنان ١٩٩٥م.

١٨. المحتسب ، لابن جني (ت٣٩٢هـ) تحقيق ، علي النجدي ناصف ، لجنة احياء التراث ، القاهرة ١٩٦٩م.

١٩.مختصر في شواذ القراءات، ابن خالويه (٣٧٠هـ) نشره برجستراسر ، دال الهجرة د. ت.

٢٠.معاني القرآن ، ابو جعفر النحاس (٣٣٨هـ) تحقيق : محمد علي الصابوني ، ط١، جامعة ام القرى ١٩٨٨م.

٢١.النشر في القراءات العشر ، ابو الحسين محمد بن الجزري (٨٣٣هـ) ، طبع دار الكتب العلمية ، ط١، بيروت ١٩٧٨م.